J. Product. & Dev., 16(3):379 – 395(2011)

أثر الفجوة التكنولوجية على حرفة الملابس الجاهزة بريف محافظة الشرقية

أحمد محمد السيد
باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة

آمال أحمد محمد محمود
مدرس بقسم علوم الأغذية - شعبة اقتصاد منزلى ريفى
كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

المستخلـــص

استهدفت هذه الدراسة تحديد حجم الفجوة التكنولوجية لدى لمنتجين للملابس الجاهزة، وكذلك تحديد حجم الفجوة التكنولوجية لدى المسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة ، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وحجم الفجوة التكنولوجية ، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الفجوة التكنولوجية من وجهتى نظر المنتجين والمسئولين التنفيذيين ، ومقترحاتهم للحد من تلك الفجوة التكنولوجية.

وقد بلغ عدد أفراد العينة البحثية ٢٠٤ مبحوثاً منهم ٥٩ مسئول تنفيذى عن الملابس الجاهزة بالمحافظة ، ١٤٥ مبحوثاً منتجاً للملابس منهم ٦٣ مبحوثاً بقرية كفر مكاوى مركز الزقازيق ، ٨٢ مبحوثاً بقرية كفر دبوس مركز ههيا تم اختيارهم بطريقة عمدية بنسبة ٢٥% من إجمالى المنتجين للملابس الجاهزة بقريتى الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١١م واستخدم اختيار "t" ، ومعامل الارتباط البسيط لإيجاد العلاقة بين كلاً من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلى :

وجود فجوة تكنولوجية بلغت أقصاه عند ٢٢.٢ – ١٤.٦% من إجمالى أفراد العينة المنتجين للملابس الجاهزة فى قريتى كفر مكاوى وكفر دبوس على التوالى وبلغ حجم الفجوة أقصاه بنسبة ٦٣% فى عينة المسئولين التنفيذيين بالمحافظة عن مشروعات الملابس الجاهزة.

- وجدت علاقة إرتباطية سالبة ومعنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين كلاً من حجم الفجوة التكنولوجية والعائد من حرفة الملابس الجاهزة.
- وجد أن أكثر أسباب الفجوة التكنولوجية تأثيراً على حرفة الملابس الجاهزة من وجهة نظر المسئولين التنفيذيين هو عدم وجود اتصال فعال بين الجهات التنفيذية والمنتجين وقد بلغت النسبة ٩٧% من إجمالى عينة الدراسة.

ومن وجهة نظر المسئولين التنفيذيين وجد أن قلة وجود مصادر تمويلية للمنتجين للملابس هى أكثر الأسباب تأثيراً على تلك الحرفة، وقد بلغت النسبة ٩٩% من إجمالى العينة.

- وجد أن أكثر الأسباب للفجوة التكنولوجية لدى المسئولين والمنتجين للملابس الجاهزة هو ضرورة زيادة الدورات التدريبية للفنيين فى مجال الملابس الجاهزة حيث بلغت

النسبة ٨٣% يليها وبنسبة ٨١% توفير الإمكانيات المادية والنقل لتسهيل اتصال الفنيين بالمنتجين.

وقد وجد أن ٩٥% من منتجى الملابس الجاهزة كان أكثر الأسباب أهمية لديهم هو ضرورة جودة المواد الخام وعلى ذلك فلا بد من الربط بين الجهات التنفيذية وكافة منتجى الملابس الجاهزة ومراعاة الدعم العينى والمادى للجهاز التنفيذى وضرورة وجود أماكن ومنافذ تسويقية وتسهيل القروض وتمويل المنتجين بفوائد بسيطة مع إطالة فترة السداد للقرض والتدريب المناسب لكلاً من المنتجين والتنفيذيين القائمين على صناعة الملابس الجاهزة فى المحافظة للنهوض بها.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات الهامة فى جمهورية مصر العربية والتى تحظى بتطور مستمر نتيجة للتطور السريع فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية مما يجعل كل من منتجى الملابس والقائمين بأبحاثها يتنافسون على توفير العوامل اللازمة لنجاح الصناعة **(حسام هيكل ، ٢٠٠٠)**.

وقد بلغت صادراتها حوالى ٢٥% من إجمالى الصادرات المصرية ، وبنسبة تصل إلى ٠.٤% من الإنتاج العالمى ومن المتوقع أن تتضاعف هذه النسبة خلال السنوات القادمة **(زينب عبد العزيز ، ٢٠٠٤)**.

وأكد **محمد المليجى (٢٠٠٣)** على أنه لا بد من التطلع إلى المزيد من التطور والتوسع ولن يأتى ذلك إلا باستخدام كل أدوات العصر الحديثة بداية من استخدام التكنولوجيا وانتهاء بتأهيل الكوادر البشرية بجميع مستوياتها.

وقد شمل التطور التكنولوجى كافة مراحل العملية الإنتاجية للملابس بدءاً من الغزل وانتهاء بالتعبئة والتغليف **(سهام زكى وسوسن عبد اللطيف ، ٢٠٠٣)**.

ومن هنا يلزم تحسين الكفاءة الإنتاجية والارتفاع بمستوى جودة الملابس الجاهزة المنتجة وذلك بتحديد مشكلات هذه الصناعة وإتباع الأساليب الفنية الحديثة فى الإنتاج والتسويق والإدارة والتدريب لمواجهة التطور التكنولوجى المتلاحق.

وذكرت **عزة سرحان (٢٠٠٠)** أن المشروعات الصغيرة تعتبر من أفضل أشكال المشروعات التى تساعد على تنمية وتوفير فرص عمل حقيقية فى مختلف الدول خاصة الدول النامية ، ومن خلال الواقع العملى والرجوع لإحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وجد أن الصناعات الصغيرة تمثل نحو ٨٥% من الصناعات التحويلية وتساهم فى توفير أكثر من مليون فرصة عمل سنوياً حيث أنها تستوعب عمالة كثيرة وبإستمرار ويرجع السبب إلى أنها تعتمد أساساً على العمل اليدوى والحرفى والقدرات الفنية.

وأكد **عبد الحكيم نور الدين (١٩٩٨)** على أن المشروعات الصغيرة تمثل عصب التنمية المستدامة والقادرة على البقاء فى العديد من دول العالم كما أنها تعتبر الركن الرئيسى فى الأنشطة الإقتصادية فى هذه الدول.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التى تمثلها تلك المشروعات إلا أنها تواجه بعديد من المعوقات التنموية والتى من أهمها مشكلات التمويل الكافى والسيولة والتى يترتب عليها عدم القدرة على شراء المواد الخام اللازمة للتشغيل وعدم القدرة على شراء الماكينات المتخصصة اللازمة ونقص العمليات التسويقية والاكتفاء بعرض منتجات من خلال معارض محلية فى المناسبات أو المعارض القومية على فترات ولا تحقق فى الغالب هذه المعارض الأهداف المطلوبة للتسويق (**محمد نصار ، ١٩٩٨**).

كما أشار أيضاً كل من **نيفين فرج (٢٠٠٠) ورشا عبد العزيز (٢٠٠١)** أن المشروعات الصغيرة فى مصر تعانى من العديد من المعوقات وجوانب القصور التى تحد من قدرتها على المساهمة الفعالة فى الاقتصاد القومى فلا يوجد قانون منظم لها يناسب طبيعتها المختلفة ، ولا يوجد تعريف موحد خاص بهذه المشروعات ، وكذلك من مشكلات فى التمويل والتعامل مع الضرائب ومشكلات الحصول على الخدمات وكذلك مشكلات متعلقة بالآلات والعمالة ، كما تعانى من مشكلات تسويقية. وتعتبر المعوقات الضريبية أولى المعوقات أهمية للصناعات الصغيرة فى البيئة المصرية بينما تعد المعوقات التسويقية ثانى المعوقات أهمية للصناعات الصغيرة فى البيئة المصرية.

وذكر **أشرف عوض (٢٠٠٩)** أن المشروع الصغير هو مشروع لا يعتمد على الكثافة التكنولوجية بوجه عام فالحرفية هى الأساس فى قيامه – وعدد العمالة بالمشروع لا يزيد عن خمس أفراد – ويتراوح الحد الأقصى لرأسماله من عشر آلاف إلى مائة ألف جنيه ـ ويختلف عدد الأفراد والقيمة من دولة إلى أخرى فصاحب المشروع غالباً هو الذى يديره بالإضافة إلى تميز منتجاته بالبساطة والمحلية. ويضيف أن هناك متطلبات لإنشاء المشروع الصغير حيث يجب الإلمام والمعرفة الجيدة بعدة عناصر أساسية لازمة لإقامة المشروع ألا وهى العمالة ، المادة الخام ، الآلة ، والنظرية المستخدمة مع توفر رأس المال.

ولا شك أن القرية المصرية شهدت تغيرات وتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية كان لها أثرها الواضح على الأوضاع السائدة فى القرية المصرية سلباً وإيجاباً ، وأفرزت مجموعة من المشكلات لها أبعادها حيث اقتضت ظروف نشأة وتفاقم هذه المشكلات إلى ضرورة وحتمية التدخل من أجل وضع الحلول الدائمة لها ، ولعل من أبرز هذه المشكلات مشكلات التزايد السكانى وانعكاساتها على النواحى الاجتماعية والاقتصادية منها المشكلات المترتبة على الفقر ، وتدنى المستويات المعيشية ، والبطالة ، مشكلات الأمية والتعليم والثقافة ، واهتزاز القيم الاجتماعية (**المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٣**).

ولذا يتضح أن انتشار مثل هذه المشكلات الاجتماعية والاقتصادية فى المناطق الريفية على وجه الخصوص يعد من أهم العوائق التى تعرقل الجهود التنموية التى تبذل من أجل النهوض بتلك المناطق ، فإذا كانت التنمية تعنى فى الأساس تضافر الجهود الأهلية والحكومية فى جميع مراحل العملية التنموية (التخطيط ، التنفيذ ، المتابعة والتقييم) فكيف يتسنى إذن لسكان الريف المساهمة فى المشروعات التنموية والاستفادة من دوراتها فى ظل تراكم هذا الكم الهائل من المشكلات ، فالأمر ليس قاصراً على مجرد انتشار مثل هذه المشكلات بل على آثارها وتداعياتها السلبية المتعددة والتى تمثل خطر التهديدات

وأكبر المعوقات التى تواجه جهود تنمية المجتمع المصرى بصفة عامة والشق الريفى على وجه الخصوص **(سونيا نصرت ، ٢٠٠١)**.

وعلى الرغم من الجهود الضخمة التى تبذلها الدولة فى مجال تنمية المجتمعات الريفية وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجهها إلا أن مظاهر القصور الاجتماعى والاقتصادى بالريف مازالت فى تزايد مستمر **(محمد البردان ، ٢٠٠٦)** ، وبالتالى أصبح لزاماً على القائمين على تنمية هذه المجتمعات تبنى مقترحاً علمياً تنموياً جديداً يتخذ من مفهوم تحسين نوعية الحياة الريفية هدفاً استراتيجياً له توجه نحو الحاضر والمستقبل على أن يشمل هذا المفهوم الجديد ليس فقط على إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان الريفيين كماً ونوعاً وإنما أيضاً على أنماط وعدالة توزيع السلع والخدمات ، كما يمتد مفهوم تحسين نوعية الحياة الريفية ليشمل كذلك جوانب الأمن والسلامة وتكافؤ الفرص والمشاركة الشعبية والرضا الذاتى **(إبراهيم محرم وآخرون ، ٢٠٠٤)**.

ومن هذا المنطلق يلاحظ أن هناك تطوراً مشتركاً بين المجتمع واحتياجاته وبين التكنولوجيا فإذا قام المجتمع على أسس تقنية حديثة وسليمة أدى ذلك للرغبة فى الاستزاده مما هو أحدث وأكثر تطوراً.

وقد ذكر **دومينيك فينك (٢٠٠٠)** نقلاً عن **Gill & Simondon** أن التقنيات ومحيطها البيئى يتطوران فى إطار من التفاعل إذ يقوم المحيط بالتأثير على اتجاه تطور التقنية فى حين أن التقنيات تفرض على المحيط قيود وتفتح له مجالات جديدة. وقد عرفت التكنولوجيا تعريفات عدة كان مفادها أنها الطرق الحديثة فى تنظيم الإنتاج وتطوير أسلوب الأداء ، تنظيم السلوك ، كذلك فإنها تمثل التوصيات والممارسات الفنية الجديدة فى الإنتاج وتطبيق ما يرتبط بها من مستلزمات الإنتاج من حيث الكم والنوع **(Sofranko, A.J. ، ١٩٨٤) ، (Eddy, F. and Robert, P.، ١٩٩٤)** وقد قسمت التكنولوجيا إلى التكنولوجيا الصلبة Hard Technology وتعرف بأنها التكنولوجيا المشتقة والمعتمدة فى تكوينها على العلوم الطبيعية والفيزيائية ، والميكنة أياً كان مجال التخصص وكل ما يتمركز أو يتمحور على عمليات الاختراع والإنتاج. كذلك يعرف التكنولوجيا البسيطة Soft Technology بأنها كل ما يتمركز أو يتمحور على الإنسان أو الإنسانية وتأخذ تلك التكنولوجيا شرعيتها من خلال درب من العلوم التى تحكم طبيعة الحياة الاجتماعية التى يحياها البشر ألا وهى العلوم السلوكية ويلعب هذا النوع من التكنولوجيا دور هام وحرج فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى ظهر مقدار أهميتها فى الآونة الأخيرة لدعم تقدم الدول **(Jin Zhouying ، ٢٠٠٤)، (David Fransis & John Bassant ، ٢٠٠٥)**.

وعلى الرغم مما للتكنولوجيا من دور رئيسى فى تقدم تلك المجتمعات إلا أنه مازال الربط بين أجهزة البحث ومصادر الإنتاج المختلفة فى مصر ضعيفاً ولا يقوم على أساس قانونى حيث أشارت كافة الدراسات والبحوث التى أجريت مؤخراً إلى المستوى غير المرضى لعلاقة البحث العلمى ومصادر الإنتاج المختلفة وإتسام العلاقة بكونها شخصية غير رسمية وغير مستقرة وغير متكاملة **(أحمد سرحان ، ١٩٩٣)** مما يترتب عليها قصور كبير فى عملية نقل التكنولوجيا ووصول التوصيات للمنتجين الصغار فى القرى

محل الدراسة ، الأمر الذى ينتج عنه فجوة تكنولوجية تؤدى بدورها لانخفاض كفاءة الإنتاج وتدهور الأحوال الاقتصادية للمنتجين.

تعد الصناعات النسجية بحق الصناعة الاستراتيجية الأولى فى مصر فى ظل النظام العالمى الجديد حيث أن حجم الاستثمار يصل إلى حوالى ٣٠ مليار جنيه وعدد العاملين عامل يمثل ٣٠% من العمالة فى مصر **(لبنى عبد العزيز ، ٢٠٠١)**.

كما بلغت صادراتها ٢٥% من إجمالى الصادرات المصرية وبنسبة تصل إلى ٠.٤% من الإنتاج العالمى ومن المتوقع أن تتضاعف هذه النسبة خلال السنوات القادمة **(زينب عبد العزيز ، ٢٠٠٤)**.

أما بالنسبة لتقييم الوضع التكنولوجى للصناعة النسيجية والمعوقات التى تواجه تلك الصناعة المهمة من الانطلاق هو اتفاقية الجات وما تفرضه من منافسة تواجه المنتجات المصرية محلياً ودولياً. وتعتبر هذه الصناعة همزة الوصل بين قطاعى الزراعة والصناعة وقد استثمر فيها حتى عام ١٩٩٨ نحو ٢٥ مليار جنيه وتمثل ما نسبته ٣٠.٨% من حجم الناتج الصناعى كما تمثل أكثر من ٢٥% من حجم الصادرات المصرية ويعمل فيها مليون عامل يمثلون نحو ٣٠% من القوى العاملة فى الصناعة (http://www.ahram.org/eg/ Index.asp? CurFN= IN...E1.HTM&DID=7876، ٢٠١١).

لذا تتلخص مشكلة الدراسة فى أنه وبالرغم من وجود فجوة تكنولوجية إلا أنه لم يتم دراستها بالقدر الكافى مما دفع بهذه الدراسة كمحاولة لمعرفة حجم هذه الفجوة وتقدير أثرها على عملية الإنتاج بمنطقتى الدراسة وذلك من خلال الإجابة العلمية على التساؤلات التالية :

١- ما حجم الفجوة التكنولوجية لدى كل من المنتجين والمسئولين التنفيذيين بالمحافظة عن حرفة الملابس الجاهزة؟
٢- ما علاقة المتغيرات المستقلة بحجم الفجوة التكنولوجية؟
٣- ما أسباب الفجوة التكنولوجية من وجهتى نظر المنتجين والمسئولين التنفيذيين عن حرفة الملابس الجاهزة؟
٤- ما هى مقترحات المنتجين والمسئولين التنفيذيين عن حرفة الملابس الجاهزة للحد من الفجوة التكنولوجية لإنتاجية الملابس الجاهزة؟

أهـــداف الدراســـة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلى :

١- تحديد حجم الفجوة التكنولوجية لدى المنتجين للملابس الجاهزة بمنطقتى الدراسة.
٢- التعرف على حجم الفجوة التكنولوجية لدى المسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة بمنطقتى الدراسة.
٣- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وحجم الفجوة التكنولوجية (كمتغير تابع).
٤- التعرف على أسباب الفجوة التكنولوجية من وجهتى نظر المنتجين والمسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة.

٥- التعرف على مقترحات المنتجين للملابس الجاهزة والمسئولين التنفيذيين بالمحافظة عن الملابس الجاهزة.

الأهمية التطبيقية للدراسة

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تحديد حجم الفجوة التكنولوجية لدى المنتجين والمسئولين التنفيذيين عنها بالمحافظة وأيضاً التعرف على أسباب الفجوة التكنولوجية من وجهتى نظر كل من المنتجين والمسئولين التنفيذيين والتوصل إلى أهم المقترحات من وجهة نظر المنتجين والمسئولين التنفيذيين بالمحافظة لتقليل تلك الأسباب وذلك حتى يمكن استخدامها كمؤشرات ذات دلالة يمكن الاسترشاد بها فى التغلب على بعض المشاكل والفجوات التى تعترض طريق الارتقاء والارتفاع بمستوى حرفة الملابس الجاهزة فى المحافظة.

التعاريف والمصطلحات العلمية :

- المفهوم الإجرائى للفجوة التكنولوجية: Technological Gap

يقصد بها فى هذه الدراسة الفرق بين الدرجة الكلية الحاصل عليها المبحوث مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس نتيجة لاستجابته لمجموعة من التوصيات والمتمثلة فى (٤) مجموعات من التوصيات والممارسات الفنية الحرفية لإنتاج الملابس الجاهزة وهى (العمليات التمهيدية ما قبل إنتاج المنتج – إعداد المنتج لعمليات الإنتاج – عمليات التصنيع – تسويق المنتج) ويتم قياسها من خلال ثلاثة مؤشرات هى المعرفة والأهمية والتطبيق وما يرتبط بها من مستلزمات الإنتاج من حيث الكم والنوع.

- الملابس الجاهزة :

هى المسكن الأول للإنسان وتنتج من الخامات المختلفة التى تغطى أجزاء الجسم سواء كانت تستخدم خارج المنزل أو داخله ، ويمكن الحصول عليها من الأسواق تامة الصنع ، وتقوم بإنتاجها المصانع الخاصة بإنتاج الملابس آلياً **(زينب عبد الحفيظ ، ١٩٩٢)**.

- المشروعات الصغيرة :

يوضح **أحمد الصادى (١٩٩٨)** أنه يمكن تحديد المشروعات الصغيرة على أنها تلك التنظيمات التى تقوم بالإنتاج على نطاق صغير بالاعتماد على رؤوس أموال صغيرة ، وعدد محدود من الأيدى العاملة متبعة ، وأساليب إنتاج حديثة مرتبطة بالبيئة المحلية مطبقة لمبدأ تقسيم العمل فى العملية الإنتاجية.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافى والبشرى والزمنى:

تم إجراء تلك الدراسة بقريتى كفر مكاوى مركز الزقازيق ، وكذلك قرية كفر دبوس مركز ههيا بمحافظة الشرقية ، وقد تم اختيار تلك القريتين لأنهما من أكثر القرى إنتاجاً للملابس الجاهزة وتصديراً ، وذلك من خلال مشروع الأسر المنتجة التابعة لمديرية التضامن الاجتماعية بالشرقية ويتواجد بهما مصنع للملابس الجاهزة واستغرق جمع البيانات ثلاثة شهور خلال الفترة من الى عام ٢٠١١.

وقد تم اختيار شاملة العينة من الفئتين المدروستين كالتالى :

- **عينة المسئولين عن الملابس الجاهزة :** تم أخذ عينة شاملة عمدية من المسئولين عن الملابس الجاهزة وعددهم ٥٩ مسئولاً بمراكز المحافظة.
- **عينة المنتجين :** تم أخذ عينة شاملة عمدية من قريتى الدراسة عددها ١٤٥ منتجاً ، منهم ٦٣ من قرية كفر مكاوى ، ٨٢ من قرية كفر دبوس بمركزى هيا والزقازيق على التوالى.

الفروض الإحصائية :

- **الفرض الأول :** لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين بكل من قريتى كفر مكاوى وكفر دبوس فيما يتعلق بحجم الفجوة التكنولوجية المرتبطة بالتوصيات الإنتاجية للملابس الجاهزة المدروسة.
- **الفرض الثانى :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم الفجوة التكنولوجية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

النتائج ومناقشتها

١- تحديد حجم الفجوة التكنولوجية لدى المنتجين للملابس الجاهزة بمنطقتى الدراسة :

تم حساب حجم الفجوة التكنولوجية وفقاً لاستجابة المبحوثين فى هذه الدراسة وفقاً للمقياس الذى تم تكوينه لقياس الفجوة بناءاً على ثلاثة أبعاد هى (درجة المعرفة – إدراك مستوى الأهمية – درجة التطبيق) ، وقد تم قياس إجمالى الاستجابات للأبعاد الثلاثة وإعطاءها درجة إجمالية يتم مقارنتها بالدرجة القصوى للاستجابة ويعبر هذا الفرق عن حجم الفجوة التكنولوجية للمنتج. ويوضح جدول (١) متوسطات مستوى الفجوة لدى المنتجين الحرفيين للملابس الجاهزة حيث بلغ حجم الفجوة أقصاه لدى ٢٢.٢ ، ١٤.٦% من إجمالى أفراد العينة المنتجين للملابس الجاهزة بقريتى الدراسة، بينما كان حجم الفجوة متوسط لدى ٨ ، ٢٥.٦% من إجمالى أفراد العينة. وبلغ حجم الفجوة مستوى منخفض لدى ٦٩.٨ ، ٥٩.٧% من إجمالى عينة المنتجين بقريتى كفر مكاوى ، كفر دبوس على الترتيب.

جدول (١) : توزيع المنتجين بقريتى الدراسة وفقاً لحجم الفجوة التكنولوجية للملابس الجاهزة.

حجم الفجوة / القرية	كبير (٥١ – ٧٢)		متوسط (٧٢ – ٩٦)		منخفض (٩٧– ١١٩)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قرية (١) كفر مكاوى	١٤	٢٢.٢	٥	٨	٤٤	٦٩.٨
قرية (٢) كفر دبوس	١٢	١٤.٦	٢١	٢٥.٦	٤٩	٥٩.٧

المصدر : البيانات الواردة باستمارات الاستبيان.

٢- التعرف على حجم الفجوة لدى المسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة :

يوضح جدول (٢) الفجوة لدى المسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة بالمحافظة ، حيث تراوح بين حد أقصى ٦٣% وحد أدنى ١٠% من إجمالى عينة المسئولين التنفيذيين بالمحافظة عن الملابس الجاهزة.

جدول (٢) : توزيع المسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة بالمحافظة وفقاً لحجم الفجوة التكنولوجية لإنتاج الملابس الجاهزة.

حجم الفجوة التكنولوجية / الفئة	كبير		متوسط		منخفض	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المسولين التنفيذيين بالمحافظة عن الملابس الجاهزة	٣٧	٦٣	١٦	٢٧	٦	١٠

المصدر : البيانات الواردة باستمارات الاستبيان.

وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائى بواسطة اختيار "t" قبول الفرض الإحصائى الأول والذى ينص على أنه لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين بقريتى كفر مكاوى ، وكفر دبوس فيما يتعلق بحجم الفجوة التكنولوجية حيث كانت "T" المحسوبة ٠.٣٧٩ للملابس الجاهزة أصغر من t الجدولية ٢.٧٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، ٤.٦٠ عند مستوى معنوية ٠.٠١.

٣- تقدير العلاقة الارتباطية بين درجة حجم الفجوة التكنولوجية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

وتعكس النتائج الواردة بجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين عدم الرضا عن إنتاجية الملابس الجاهزة وحجم الفجوة التكنولوجية ، بينما كانت العلاقة الارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين كل من : الحالة التعليمية ، عدد سنوات الخبرة ، الرضا عن جودة المواد الخام الخاصة بتصنيع الملابس الجاهزة ، المشاركة بالمنظمات الاجتماعية ، المعرفة بالقضايا التكنولوجية العامة المرتبطة بتصنيع الملابس ، المعرفة بالقضايا التكنولوجية المتخصصة بتصنيع الملابس ، الاتجاه نحو تبنى المستحدثات الفنية والتكنولوجية ، والاتجاه نحو التطور العلمى وبين حجم الفجوة التكنولوجية ، وكانت العلاقة ارتباطية سالبة ومعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين نوع الإنتفاع وحجم الفجوة التكنولوجية.

بينما لم يتم رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بباقى المتغيرات المستقلة المدروسة حيث عدم إرتباطها بعلاقة معنوية موجبة أو سالبة بحجم الفجوة التكنولوجية.

ويتفق ذلك أيضاً مع **فتحى فرغلى (١٩٩٨)** فى أنه من أهم المقترحات الموضوعة لحل مشكلات المشروعات الصغيرة هو التنسيق بين الحكومة ومنظمات أصحاب الأعمال وتبنى فكرة إنشاء مراكز تدريب مهنية متخصصة وإعطاء المشروعات الصغيرة نفس المزايا الضريبية التى تحصل عليها المشروعات الكبرى وقيام الجمعيات التعاونية الإنتاجية بتوفير المواد الخام بشكل منتظم.

و يتفق ذلك مع ما ذكر على موقع **http://drsaber.110mb.com/files/small.doc(، ٢٠١١)** بضرورة توفير التمويل الكافى من خلال تحفيز البنوك على الإقراض لفترات سماح مقبولة وأسعار فائدة مميزة وأن تقدم الحكومة الحوافز المناسبة لأصحاب المنشآت فى هذه الصناعات لتشغيل الشباب وجعل الحصول على هذه الحوافز مشروطاً بتوفير فرص عمل للشباب وتوفير التدريب للكوادر العاملة فى هذه المشروعات وتشجيع ودعم الابتكار والتوسع فى مراكز التدريب ، وتحسين القدرة التسويقية.

جدول رقم (٣) : تقديرات معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وحجم الفجوة التكنولوجية.

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط	م	المتغير المستقل	معامل الارتباط
١	العمر	٠.٠٦٩-	١٢	الرضا عن حالة الملابس وجودتها	٠.٢٤٨**
٢	الحالة التعليمية	٠.٣٠٣-**	١٣	الرضا عن الخدمات	٠.٠٢٩-
٣	الحالة الاجتماعية	٠.٠٠٢	١٤	الرضا عن العناصر المرتبطة بالملابس	٠.٣٩٢-**
٤	عدد الأبناء العاملين بالملابس الجاهزة	٠.٠٨٢	١٥	العلاقة بالمدينة	٠.١١٣
٥	النشأة	٠.١٠٨	١٦	المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠.٢٧٢-**
٦	عدد سنوات الخبرة	٠.٢٧٧-**	١٧	المعرفة بالقضايا التكنولوجية العامة المرتبطة بتصنيع الملابس	٠.٢٢٦**
٧	الرضا عن منافذ التسويق	٠.٠١٨-	١٨	المعرفة بالقضايا المتخصصة فى مجال تصنيع الملابس	٠.٣٢٢-**
٨	العائد	٠.٠١٥٨-*	١٩	الاتجاه نحو تبنى المستحدثات الفنية والتكنولوجية	٠.٣٥١-**
٩	المهنة	٠.٠٥٦-	٢٠	الاتجاه نحو التطور العلمى وبين مستوى الفجوة التكنولوجية	٠.٠٨٤
١٠	كفاية الدخل	٠.٠٣٢	٢١	الاتجاه نحو حرفة الملابس الجاهزة	٠.٣٩٠-**
١١	الرضا عن الإنتاجية	٠.٠٤٥			

(**) معنوى عند مستوى ٠.٠١ (*) معنوى عند مستوى ٠.٠٥.

المصدر : البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.

٤ـ أسباب الفجوة التكنولوجية من وجهة نظر الفئات المدروسة:

تم حصر تلك الأسباب من خلال استجابات الفئات المدروسة (المنتجين والمسئولين التنفيذيين عن الملابس الجاهزة بالمحافظة) على بعض الأسئلة المفتوحة للوقوف على الأسباب الحقيقية للفجوة التكنولوجية وقد أشارت النتائج المتحصل عليها والواردة بالجدول رقم (٤) نتيجة لتفريغ تلك الاستجابات كالتالى :

جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية لأسباب الفجوة التكنولوجية فى حرفة الملابس الجاهزة من وجهة نظر الفئات المدروسة.

	أسباب الفجوة التكنولوجية	تكرار	%*
من وجهة نظر المسئولين التنفيذيين	عدم وجود اتصال فعال بين الجهات التنفيذية والمنتجين	٥٧	٩٧
	نقص الإمكانيات المادية	٥٢	٨٨
	عدم قدرة المنتجين على المشاركة فى الأسواق والمعارض	٤٩	٨٣
	قلة الأسواق وارتفاع تكاليف النقل والشحن	٤٦	٧٨
	عدم وصول التعليمات والتوصيات فى أوقاتها المناسبة لدى المنتجين	٤٤	٧٤
	عدم ملائمة التعليمات التنفيذية لطبيعة عمل المنتجين	٤١	٦٩
	عدم القدرة على تطبيق تجارب التكنولوجيا الحديثة لغالبية المنتجين	٣٩	٦٦
	عدم تجهيز المراكز التدريبية – بأحدث التكنولوجيا المتطورة	٣٨	٦٤
	قلة وجود الفنيين المتخصصين	٣٨	٦٤
	قلة الحوافز المادية لدى الفنيين	٢٩	٤٩
من وجهة نظر المنتجين	عدم وجود مصادر تمويلية للمنتجين للملابس الجاهزة	١٤٣	٩٩
	سوء حالة توزيع المنتج نظراً للظروف الراهنة	١٣٧	٩٤
	رداءة المواد الخام اللازمة للتصنيع	١٢٥	٨٦
	تضائل دور الجهات التنفيذية فى حماية المنتج	١٢٢	٨٤
	قلة المعلومات المتعلقة بأحدث التكنولوجيات المتطورة	١١١	٧٦

* ن = ٥٩ مفردة للمسئولين التنفيذيين ، ١٤٥ مفردة للمنتجين.

المصدر : البيانات الواردة باستمارات الاستبيان.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى أن أسباب الفجوة التكنولوجية لدى حرفة الملابس من وجهة نظر المسئولين التنفيذيين هى : عدم وجود إتصال فعال بين الجهات التنفيذية والمنتجين ، نقص الإمكانيات المادية ، عدم قدرة المنتجين على المشاركة فى الأسواق والمعارض ، قلة الأسواق وارتفاع تكاليف النقل والشحن ، عدم وصول التعليمات والتوصيات فى أوقاتها المناسبة لدى المنتجين ، عدم ملائمة تعليمات التنفيذين لطبيعة عمل المنتجين ، عدم القدرة على تطبيق تجارب التكنولوجية الحديثة لغالبية المنتجين ، عدم تجهيز المراكز التدريبية بأحدث التكنولوجية المتطورة ، قلة وجود الفنيين

المتخصصين ، قلة الحوافز المادية لدى الفنيين بنسب ٩٧% ، ٨٨% ، ٨٣% ، ٧٨%، ٧٤% ، ٦٩%، ٦٦% ، ٦٤% ، ٦٤% ، ٤٩% على الترتيب.

كما أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن أسباب الفجوة التكنولوجية لدى حرفة الملابس الجاهزة من وجهة نظر المنتجين ترجع إلى : عدم وجود مصادر تمويلية للمنتجين للملابس الجاهزة ، سوء حالة توزيع المنتج ، رداءة المواد الخام اللازمة للتصنيع ، تضاؤل دور الجهات التنفيذية فى حماية المنتج ، قلة المعلومات المتعلقة بأحدث التكنولوجية المتطورة بنسب ٩٩% ، ٩٤% ، ٨٦% ، ٨٤% ، ٧٦% على الترتيب.

ويتفق هذا مع ما توصل إليه **محمد عبد الرحيم (١٩٩٤)** فى أنه يجب تدريب العاملين فى جميع مجالات الصناعة من أجل رفع كفاءتهم ويتم التدريب قبل العمل وأيضاً خلال الأداء.

ويتفق أيضاً مع **أحمد حسنى (١٩٩٥)** فى أن التدريب والتعليم هما من العوامل الهامة فى صناعة الملابس الجاهزة وخصوصاً ذات الإنتاج غير النمطى منها ، حيث أن عدم التدريب من أهم العوامل المسببة لبعض المشاكل التى تظهر فى خطوط الإنتاج لعدم توافر خبرات متنوعة ومختلفة التى تميز عمال وفنيين لهذه الخطوط ، ويمكن حل كثير من تلك المشكلات عن طريق التدريب المستمر.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **شريف عبد الجواد (١٩٩٧)** من حيث تأثير الأفراد فى الإنتاجية من خلال مهاراتهم وخبراتهم وحالتهم المعنوية وحماسهم واندفاعهم للعمل وذلك من خلال تدريب العمالة. ويمكن تقليل استهلاك الخامات والتكلفة الكلية للمنتج بتقليل نسبة الفاقد من خلال تلافى العيوب النسجية وارتفاع مهارة العاملين والدقة والسرعة فى الإنجاز مما أدى إلى زيادة وتحسين الإنتاج.

كما تتفق النتائج مع **أيمن عطوة (١٩٩٨)** فى أن المشاكل التى تعوق الصناعات الصغيرة فى مصر هى وجود هذه المشاريع فى عدة أماكن متباعدة وعدم قيام معظم هذه المشروعات وفقاً لمعايير ودراسات جدوى مسبقة ، افتقار هذه المشاريع وحاجاتها للتوجيه والإرشاد فنياً وإقتصادياً وعدم كفاية الموارد التمويلية وانخفاض مهارة العاملين مما ينتج عنه إنتاجية منخفضة الجودة وتعرض هذه المشاريع لمشكلات التسويق.

وبالنسبة للأسباب النفسية للفجوة التكنولوجية (التفسير السيكولوجى للفجوة التكنولوجية) تشير نظريات علم النفس التى تقوم بدراسة سلوك التعلم والمعرفة لدى الإنسان كنظرية "جشتالت" لأهمية الأسلوب التكاملى فى الإدراك والتعلم حيث أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء والعموم قبل الخصوص ويتأثر تعلمه بكل ما يحيط به من ظروف بيئية ، اقتصادية ، اجتماعية ولا يعتمد فقط على السمات الشخصية أو رغبة الأفراد فى التعلم ، كما تشير نظرية جشتالت إلى تأثير المجال الذى يحيا فيه الأفراد على سلوكهم المعرفى وتراعى شمولية المشكلات المجتمعية والحياتية وطبيعتها المتكاملة وصعوبة تجزئتها ومدى تأثيرها على قدرتهم على تدعيم السلوك المعرفى وتطبيق ما تم تعلمه **(سامية الأنصارى ، ١٩٨٥)**. وأشارت نظريتى تولمان وليفين إلى نفس المحتوى موضحتين التأثير اللانهائى للظروف البيئية المحيطة وأن الأفراد لا يعتمد اكتسابهم للمعارف وسلوكهم التطبيقى لها فقط على القدرات الفعلية لهم وإنما على الظروف المحفزة

التى يضمها المجال البيئى الذى يحيا به هؤلاء الأفراد **(عبد الرحمن النشوءاتى ، ٢٠٠٣)**.

ومن هنا يتضح أن المبحوثين (المنتجين) محل الدراسة قد يكون لديهم الوعى والاهتمام نسبة لرغبتهم الأكيدة فى النجاح فى التصنيع وزيادة دخلهم وتغيير مستوى معيشتهم الاقتصادى إلى الأفضل ولكن المجال الذى يحيا به هؤلاء المنتجين وما يحتويه من مشكلات بيئية متمثلة فى نقص منافذ التسويق وقلة التمويل ، وعدم القدرة على المنافسة ، وكذلك المعلومات والدعاية والإعلان عن المنتج قد يكون هو المؤثر بصورة كبيرة على السلوك المعرفى والتطبيقى والتصنيعى لهؤلاء ولم يبقى سوى أن تعير المؤسسات الحكومية المسئولة والمنظمات الأهلية المنوطة بتنمية المجتمعات والتنمية البشرية لتلك المجتمعات بعض الاهتمام ويمد لهم يد العون لتمكينهم من تحقيق ما يصبوا إليه أى إنسان من الإحساس بالأمان والاستقرار والعيش بكرامة حياة اجتماعية واقتصادية مناسبة ليحياها العامل والمنتج المصرى الذى يعد الترس الأول بمنظومة الإنتاج.

٥- مقترحات تقليل الفجوة التكنولوجية من وجهة نظر الفئات المدروسة :

تم حصر تلك المقترحات من خلال استجابات الفئات المدروسة (المسئولين ، والمنتجين للملابس الجاهزة) على بعض الأسئلة المفتوحة للوقوف على المقترحات الميدانية لتقليل الفجوة التكنولوجية وقد أشارت النتائج المتحصل عليها والواردة بالجدول رقم (٥) إلى الآتى :

- **فيما يتعلق المسئولين التنفيذيين :** ضرورة زيادة الدورات التدريبية للفنيين فى مجال الملابس الجاهزة ، توفير الإمكانات المادية والنقل لتسهيل إتصال الفنيين بالمنتجين ، ضرورة وصول التعليمات للمنتجين فى المواعيد المناسبة ، ضرورة تناسب التعليمات والظروف البيئية لمنطقة الدراسة الموجهة إليها ، ضرورة تناسب التعليمات والإمكانات المادية للمنتجين ، عدم المحسوبية وتساوى جميع المنتجين فى تطبيق التعليمات دون تمييز بنسب ٨٣% ، ٨١% ، ٧٥% ، ٦٦% ، ٦٥% ، ٦٣% على الترتيب.

وهذا يتفق مع **على عثمان (٢٠١٠)** فى ضرورة التوعية بمشروعات الصناعات الصغيرة والحث على إقامتها وتذليل العقبات والصعاب أمام استمرارها ومحاولة جذب أصحاب الصناعات الذين هجروها بسبب بعض المشكلات.

- **أما فيما يتعلق بالمنتجين للملابس الجاهزة :** ضرورة تنظيم سير العمل وإتباع اللوائح والقوانين لخدمة صناعة الملابس الجاهزة ، ضرورة جودة المواد الخام ، تفعيل دور الجهات التنفيذية فى مراقبة صناعة الملابس الجاهزة، دعم مستلزمات الإنتاج ، الإشراف المباشر من قبل المتخصصين فى صناعة الملابس الجاهزة ، وجود وصول التعليمات فى أوقاتها المناسبة بنسب ٩٨% ، ٩٥% ، ٩١% ، ٩١% ، ٨٦% ، ٨١% على الترتيب.

جدول رقم (٥) : الأهمية النسبية لطرق تقليل الفجوة التكنولوجية فى حرفة الملابس الجاهزة من وجهة نظر الفئات المدروسة.

	المقترحات	تكرار	%
من وجهة نظر المسئولين التنفيذيين	ضرورة زيادة الدورات التدريبية للفنيين فى مجال الملابس الجاهزة	٤٩	٨٣
	توفير الإمكانات المادية والنقل لتسهيل إتصال الفنيين بالمنتجين	٤٨	٨١
	ضرورة وصول التعليمات للمنتجين فى المواعيد المناسبة	٤٤	٧٥
	ضرورة تناسب التعليمات والظروف البيئية لمنطقة الدراسة الموجهة إليها	٣٩	٦٦
	ضرورة تناسب التعليمات والإمكانات المادية للمنتجين	٣٨	٦٥
	عدم المحسوبية وتساوى جميع المنتجين فى تطبيق التعليمات دون تحيز	٣٧	٦٣
من وجهة نظر المنتجين	ضرورة تنظيم سير العمل وإتباع اللوائح والقوانين لخدمة صناعة الملابس الجاهزة	١٤٢	٩٨
	ضرورة جودة المواد الخام	١٣٨	٩٥
	تفعيل دور الجهات التنفيذية فى مراقبة صناعة الملابس الجاهزة	١٣٢	٩١
	دعم مستلزمات الإنتاج	١٣٢	٩١
	الإشراف المباشر من قبل المتخصصين فى صناعة الملابس الجاهزة	١٢٥	٨٦
	وجوب وصول التعيمات فى أوقاتها المناسبة	١١٧	٨١

المصدر : البيانات الواردة باستمارة الاستبيان.

التوصيـــات

يمكن توضيح أثر الفجوة التكنولوجية بين المنتجين والمسئولين التنفيذيين عن حرفة الملابس الجاهزة فى التوصيات الناتجة من التحليلات المتعلقة بالدراسة فى النقاط التالية :

١- الاهتمام بالربط بين الجهات التنفيذية وكافة المنتجين للملابس الجاهزة لضمان وصول التعليمات الإدارية والفنية لمستحقيها من المنتجين بالموعد المناسب ، وتوجيه الجهات التنفيذية لمتابعة سير التعليمات ومعدلات تطبيقها وتنفيذها ودراسة المشكلات المختلفة التى تواجه المنتجين مع إيجاد الحلول المنطقية لواقع تلك المشكلات.

٢- مراعاة الدعم العينى والمادى للجهاز التنفيذى وذلك لتنشيط عملية نقل التكنولوجيا والتأكد من تحقيقها لنتائجها المرجوة من تنظيم العوائد الاقتصادية للمنتجين.

٣- الاهتمام بالتدريب المناسب لكلا الفئتين موضوع الدراسة.

٤- ضرورة وجود قاعدة بيانات عن التطور التكنولوجى للملابس الجاهزة وأماكن المنافذ التسويقية والمعارض بما يضمن رواج بيع المنتج والعمل على الاستمرارية فى الإنتاج والمنافسة.

٥- القاء الضوء على أهم الأسباب المؤثرة على جودة المنتج والمقترحات التى تم اقتراحها من قبل المتخصصين الفنيين والمنتجين لتقليل الفجوة التكنولوجية الحادثة.
٦- ضرورة دعم الأبحاث بصناعة الملابس الجاهزة بالجامعات ومراكز التدريب المختلفة مما يساهم فى جودة المنتج ومنطقية الحلول المناسبة لمواجهة الفجوة التكنولوجية الحادثة.
٧- تسهيل القروض وتمويل المنتجين بفوائد بسيطة وتمويل كافى لإقامة تلك المصانع والمراكز التدريبية الخاصة مع إطالة فترة السداد للقرض.

المراجـــــــع:

١- **إبراهيم محرم ، سمير الشاذلى وآخرون (٢٠٠٤) :** أثر برنامج مشروع شروق على تحسين جودة الحياة الريفية ، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، وزارة التنمية المحلية.
٢- **أحمد حسنى خطاب نجم (١٩٩٥) :** "الصعوبات التى تواجه خطوط إنتاج مصانع الملابس الجاهزة ذات الإنتاج غير النمطى" رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
٣- **أحمد عبد السلام الصادى (١٩٩٨) :** التنمية الشاملة ودور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى تمويل المشروعات الصغيرة فى مصر ، المؤتمر العلمى الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة "الحاضر ، المستقبل" ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.
٤- **أحمد مصطفى محمد سرحان (١٩٩٣) :** "دراسة تحليلية للفجوة بين الممارسات والتوصيات المزرعية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
٥- **أشرف محمد إبراهيم عوض (٢٠٠٩) :** أفكار جديدة لمشروعك الصغير طريقك لتحقيق الثروة والنجاح – كلية التجارة – جامعة المنصورة.
٦- **أيمن عطوة عزازى سليم (١٩٩٨) :** مشاكل إدارة الصناعات الصغيرة والحلول المقترحة لها ، المؤتمر العلمى الأول ، إدارة المشروعات الصغيرة "الحاضر والمستقبل"، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.
٧- **حسام الدين حسنى هيكل (٢٠٠٠) :** " دراسة لتأثير استخدام الحاسوب فى تطور تكنولوجيا صناعة الملابس الجاهزة" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
٨- **دومينيك فينك (٢٠٠٠):** علم اجتماع العلوم، ترجمة ماجدة أباظة، المجلس الأعلى للثقافة.
٩- **رشا عبد العزيز اسماعيل النجار (٢٠٠١) :** تقييم بيئة الأعمال وأثرها على إدارة وتنمية الصناعات الصغيرة فى مجال الملابس الجاهزة – رسالة ماجستير – كلية التجارة وإدارة الأعمال – جامعة حلوان.

١٠- **زينب أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤) :** "إعادة تدوير الخامات النسجية الصلبة فى صناعة الملابس الجاهزة وأثر ذلك على الجانب البيئى والإقتصادى" – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

١١- **زينب عبد الحفيظ (١٩٩٢) :** "دراسة العوامل البشرية والبيئية المرتبطة بتحسين مستوى الأداء فى مراحل إعداد الملابس الجاهزة" رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

١٢- **سامية عادل الأنصارى (١٩٨٥) :** "استخدام النظم فى وضع برنامج للتربية العملية لطالب القسم العلمى فى الكويت ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٣- **سهام زكى ، سوسن عبد اللطيف (٢٠٠٣) :** "تخطيط وإنتاج صناعة الملابس" – عالم الكتب – القاهرة.

١٤- **سونيا محى الدين نصرت (٢٠٠١) :** الفقر فى الريف المصرى ، دراسة لبعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للفقر فى أربع قرى بمحافظتى البحيرة والمنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

١٥- **شريف عبد الجواد محمد (١٩٩٧) :** "التطور التكنولوجى لماكينات الحياكة وأثر ذلك على أسلوب التشغيل" رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

١٦- **عبد الحكيم محمد إسماعيل نور الدين (١٩٩٨) :** الصناعات الصغيرة وآفاق التنمية فى مصر المؤتمر العلمى الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة "الحاضر والمستقبل"، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

١٧- **عبد الرحمن النشوءاتى (٢٠٠٣) :** "علم النفس التربوى".

١٨- **عزة عبد العليم سرحان (٢٠٠٠) :** اقتصاديات تصنيع ملابس من عوادم المصانع ومدى تقبل طلاب الجامعة لهذه النوعية من الملابس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

١٩- **على عثمان محمد عبد اللطيف (٢٠١٠) :** تنمية وعى المرأة الريفية بأهمية الصناعات وإدارة المشروعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة بمحافظة المنوفية. المؤتمر العربى الرابع عشر للاقتصاد المنزلى "الصناعات الصغيرة الحاضر والمستقبل فى مصر والعالم العربى ، فى الفترة من ٢ – ٣ نوفمبر – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

٢٠- **فتحى فرغلى (١٩٩٨) :** المشروعات الصغيرة وفرص تشغيل الشباب ، ورقة عمل – وزارة القوى العاملة والهجرة – مجموعة معلومات سوق العمل – المؤتمر العلمى الأول عن المشروعات الصغيرة "الحاضر والمستقبل" ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

٢١- **لبنى عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠١) :** "إمكانية زيادة القدرة التنافسية للبنطلون الرجالى فى مواجهة المنتجات المستوردة" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

٢٢- **المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٣)** : تقرير المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب والإعلام ، الدورة الرابعة والعشرون.
٢٣- **محمد أحمد المليجى مصطفى (٢٠٠٣) :** "تطبيق نظم الحاسبات فى مجال دراسة بعض نظم الإدارة الحديثة لتصميم خطوط إنتاج الملابس الجاهزة" – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
٢٤- **محمد عبد الله عبد الرحيم (١٩٩٤) :** "السلوك الإنسانى فى المنظمات" الشركة العربية للنشر والتوزيع – القاهرة.
٢٥- **محمد عبدالرازق أمين البردان (٢٠٠٦) :** نوعية الحياة فى المجتمعات الزراعية الجديدة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية.
٢٦- **محمد محمد نصار (١٩٩٨) :** مشاكل المشروعات الصغيرة والحلول المقترحة لها ، المؤتمر العلمى الأول عن المشروعات الصغيرة "الحاضر والمستقبل" ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.
٢٧- **نيفين فرج إبراهيم (٢٠٠٠) :** "دور الصناعات الصغيرة فى الاقتصاد المنزلى مع إشارة خاصة لدورها فى تنمية محافظة المنوفية ، دراسة تحليلية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية.
28- **Eddy, F. and Robert, P. (1994).** *International Agriculture*, Delmar Publishers Inc, N.Y.
29- **Jin Zhouying, (2004).** Technology progress in History : Survey of Evolution & Shift of Technology to Soft Technology Department, Research Emphasis from Hard. *Journal of technology Management & Sustainable Development*, Vol. **.3,** No. 2.
30- **John Bassant & David Fransis (2005).** Transferring Soft Technology : Exploring Adaptive Theory, *International Journal of Technology Management & Sustainable Development,* Vol. **4**, No. 2.
31- **Sofranko, A.J. (1984).** *Introducing Technical Changes* : The Social Setting, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome.
32- *http://drsaber.110mb.com/files/small.doc, 2011.*
33- *http://www.ahram.org/eg/ Index.asp? CurFN= IN...E1.HTM&DID=7876*, 2011.

IMPACT OF TECHNOLOGICAL GAP ON THE CRAFT OF READY-MADE CLOTHES IN RURAL OF SHARKIA GOVERNORATE

Ahmed M. Al – Sayed* and Amal A. M. Mahmoud**
**Agricultural Extension and Rural Development, Research Institute, Agricultural Research Centre, Ministry of Agriculture, Giza, Egypt.*
*** Food Sciences Department, Rural Home Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Zagazig, Egypt.*

ABSTRACT*: This study aims to identifying the technological gap to the producers of ready-made clothes. Moreover to identify the volume of the technological gap to the*

executive officers for ready-made clothes. In addition to be aware of the connective relationship between the studied separates changes and the volume of the technological gap. Moreover to probe the reasons for the technological gap by the point of views of the producers and executive officials, their suggestion to limit such gap.

The number of the research sample was 204 observations; there were 59 executive officials of the ready-made clothes in the governorate. 145 observations producers of ready-made clothes and 63 observations in Kafr Makawi in Zagazig District. 82 persons in Kafr Daboos, Hehya district who were selected on purpose at the rate of 25% of the total producers of the ready-made clothes in the study villages. Their data were collected by using the questioner form by interview during January and February 2011 and using "t" test and simple correlation test to find the relationship between the studied selected changes and affiliated changes. ***The results showed that:***

- *There is a technological gap at 22, 2- to 14, and 6% of the total number of the sample who are producers of ready-made clothes in Kafr Makawy and Kafr Daboos consequently, the volume of the gap reached to 63% of the sample of the executive officials in the governorate for the projects of ready-made clothes.*
- *There were negative significant connection at level 0, 05 between the volume of the technological gap and the revenue from the craft of the ready-made clothes.*
- *It was found that the technological gap's reasons effecting on the craft of the ready-made clothes from the point of view of the officials was having no effective connection between the executive officials and the producers. The rate reached to 97% of the total sample of the study.*
- *Lack of financial support for the producers of the ready -made clothes is the necessity of increasing the training sessions of the technicians in the ready-made clothes. As the rate reached to 83% followed by 81% supplying the financial potentialities and transportation to facilitate connecting the technicians to the producers.*

It was founded that 95% of the producers of ready -made clothes of the important reasons was the necessity of the quality of the raw materials, consequently, the connection must be done between the executive bodies and all the producers of the ready-made clothes and to consider the financial and spiritual support to the executive system and the necessity of having marketing outlets and to facilitate loans and financing the producers with a simple interest and prolonging the settlement period and the suitable training for both the producers and the executives who are in charge of the ready-made clothes industry in the Governorate to push it forward.

Keywords: Technological gap, craft of ready-made clothes, Sharkia Governorate.